

# تحركات تصعيدية تركية في الشمال . وميليشيا تتبع لها حلت نفسها الجيش يرد بقوة على خروقات «اتفاق إدلب»

حماة - محمد أحمد خبازي



مدفعية الجيش التركي على الحدود السورية تضرب تجمعات للأكراد شرق القرات (عن الإنترنت)

واصل الجيش العربي السوري الرد بقوة على خروقات الإرهابيين ل«اتفاق إدلب»، واندلعت اشتباكات عنيفة بينه وبين ميليشيات مسلحة شرق مدينة مارع بريف حلب الشمالي، على حين أعلن متزعم ميليشيا «تجمع شهداء الشريعة» المدعو أبو خولة حل الميليشيا بسبب «ضغوط تركية».

وبينما واصل الاحتلال التركي إرسال المزيد من التعزيزات إلى شمال غرب البلاد، اشتبكت مدفعية مع «وحدات حماية الشعب» الكردية في بلدة عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي. واستهدف الجيش برميات نارية مكثفة من مدفيعته الثقيلة تحركات لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في أطراف الطنطمة وقرية لحايا وأراضي مورك الزراعية بريف حماة الشمالي وفي مزرعة العزيزية بريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة.

وبين مصدر إعلامي ل«الوطن»، أن الجيش قد بدأ مدفيعته الثقيلة أيضاً بمجموعات إرهابية ترغف بشارت «الناصر» في بلدة سكيك بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وجرح آخرين وتدمير متاعدهم الحربي.

وأوضح المصدر، أن تعزيزات عسكرية تركية شوهدت تعبر من ريف إدلب إلى نقطة المراقبة التركية قرب مورك، ووصلت إلى نقاط المراقبة

التركية في بلدة الصرمان بريف إدلب الشرقي، وطقني شير مغار ومورك بريف حماة الشمالي. وأكد المصدر، أن الوحدات المشتركة مع الجيش والقوات الريفية العاملة في ريفي حماة وإدلب ترصد وترد بقوة أي تحرك للمجموعات الإرهابية سواء كان ذلك في النهار أم في الليل. وتكبد الإرهابيين خسائر فادحة كالعادة إذا ما حاولوا التسلل إلى النقاط العسكرية.

وكانت مجموعات إرهابية مستقرة في الطنطمة، أطلقت فجر أمس والليوم الثاني على التوالي، عدة صواريخ على بلدة الصفاصفة بريف حماة الشمالي الغربية، واقتصرت أضرارها على الماديات، فرد الجيش على مصادر إطلاقها بالأسلحة المناسبة.

من جانبه، نفت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، إلى اندلاع اشتباكات على أطراف قرية الطويحية جنوب شرق مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، بعد منتصف ليل السبت - الأحد بين

بتم نسبها للميليشيا والحالة المرضية التي يعانيها، وفق «المرصد» الذي لفت إلى أسباب أخرى من بينها تعرض الميليشيا لمضايقات وتضييق من راعيها التركي وميليشيات أخرى مقرية منه، حيث جرت محاولات سابقة لمحاصرته إضافة لتهديده بالاعتقال.

وأكد «المرصد» أن أبا خولة قام بحل الميليشيا وتسليم الأنبيات والأسلحة لديه لما يسمى «القضاء العسكري» التابع لميليشيا «الجيش الحر» في ريف حلب، مبيّناً أن أبا خولة رفض تعليمات تركية في السابق بعدم خرق «اتفاق إدلب» واشتكت مع الجيش في تاداف.

وفي ريف إدلب الجنوبي، هرب ٤٠ سجيناً من أحد سجون «النصرة» بينهم أحد متزعمي «حركة أحرار الشام الإسلامية» أحمد محمد الغازي الذي أشاعت «النصرة» سابقاً أنها أفرجت عنه.

وفي ريف حلب الشمالي الشرقي، ذكرت وكالة «سويتنيك»، أن اشتباكات اندلعت أيضاً بين مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية والاحتلال التركي في منطقة عين العرب الحدودية مع تركيا، بعد ما سمته مصادر محلية لوكالة «تحركات» مشيوية للمسلحين الأكراد.

ولفتت مواقع الكترونية معارضة إلى أن القصف التركي استهدف قرى «زور مغار، أشمة، شارخلي» غربي عين العرب، وأدى لقتل مسلح من «وحدات الحماية».

وأكد «المرصد» تراقف الاشتباكات مع هجوم من قبل «أحرار الشريعة» على معار لـ«السلطان مراد» والاستيلاء عليها، وإصابة نحو ١٠ أشخاص بجراح، من ضمنهم ٣ على الأقل قاروقا الحياة.

في المقابل، أعلن متزعم ميليشيا «تجمع شهداء الشريعة» العامل في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، ولقبه أبو خولة حل الميليشيا «تجمع أحرار الشريعة»، المدعومين بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة

الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تاداف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشريعة»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب،

## مؤشرات على تعثر الإفراج عن المتبقي من مختفي السويداء الجيش يستأنف عملياته ضد داعش في «تلول الصفا»

حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

الإفراج عن المتبقي من المختفي لدى داعش والبالغ عددهم ٢١ شخصاً من ١٤ طفلاً و 7 مواطنات، لا يزالون محتجزين منذ ٢٥هـ من تموز الفات.

من جانب آخر، تواصل معاناة النازحين القاطنين في مخيم الركبان في أقصى جنوب شرق البلاد، قرب الحدود السورية الأردنية، حيث أصبح الحد الأدنى من متطلبات الحياة، حلاً قاطني المخيم، في ظل استمرار الحصار عليهم من قبل أميركا ومرتقتها، يقطع الطرق المؤدية للمخيم، وسط استمرار الحالة الإنسانية في المخيم من نقص الغذاء والدواء، تزامناً مع الترقب لإنهاء الإجراءات اللوجستية التي تؤخر وصول القافلة التي تحمل على متنها مساعدات غذائية وإنسانية.

ويحسب مصادر إعلامية معارضة، فقد فارق طفل يبلغ من العمر عاماً واحداً الحياة، من جراء نقص العلاج والدواء اللازمين لسوء الأوضاع الصحية والمعيشية، ليرتفع إلى تعداد من قاروقا الحياة إلى الآن وهما مواطنتان و 3 أطفال.

وأول من أمس، أعلنت الأمم المتحدة عن تأجيل إرسال قافلة مساعدات دولية إلى «مخيم الركبان» على الحدود السورية الأردنية المحاط بقوات الاحتلال الأمريكية ومرتقتها، مشيرة إلى أن التأجيل جاء لأسباب أمنية ولوجيستية.

وقالت المسؤولة في الأمم المتحدة في دمشق، فدوى عبد ربه بارود، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن «قافلة المساعدات الإنسانية المشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري التي كان مزعماً إرسالها لمخيم الركبان تأجلت لأسباب أمنية ولوجيستية».

ويقع المخيم داخل منطقة تحتلها القوات الأمريكية على أرض سورية، حيث تقدم تلك القوات ملاًدماً أمنياً للمسلحين والإرهابيين، وتدعي واشنطن أن تلك المنطقة تهدد في حماية القوات الأمريكية في قاعدة الترحيل والحفاظ على موطن قدم استراتيجي لواشنطن في منطقة قريبة من طريق حيوي بين العراق وسورية.

بينما استأنف الجيش العربي السوري عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في منطقة «تلول الصفا» ببادية ريف دمشق الشرقية، أوقع الطيران الحربي السوري إصابات مباشرة في صفوف التنظيم في أقصى ريف حمص الشرقي، وذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش في عمق المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وعلى اتجاه سد عوريس ومحيط المحطة الثانية في البادية الشرقية لمدينة تدمر.

وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعنادر، وكانت مقابلة حربية، نفذت غارة ليلية على اتجاه المنطقة الممتدة إلى الجنوب الشرقي لبلدة السخنة بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، استهدفت خلالها أفرادها مسلحة تابعة لداعش أثناء محاولة أفرادها التسلل والعبور في جحج الجفلام وتمكنت من إيقاع عدد من مسلحي المجموعة بين قتيل وجريح. إلى ذلك، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن سلاح الجو الحربي استهدف مواقع تركز تنظيم داعش في عمق منطقة «تلول الصفا» البركانية في بادية ريف دمشق الشرقية المحاذية لبادية السويداء بعد عدة خروقات نفذها التنظيم لعملياته وفق إطلاق النار.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجبهات والجيش وتنظيم داعش في بادية ريف دمشق تشهد توتراً، بعد اشتباكات متقطعة بين الطرفين في الساعات الماضية.

وأشارت المصادر إلى سماع دوي انفجارات في أطراف بادية ريف دمشق، على الحدود الإدارية مع بادية السويداء الشرقية، ناجمة عن استئناف الجيش عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش، في «تلول الصفا»، بعد تعثر عملية

## أبناء الجولان المحتل يقيمون «خيمة وطن» رفضاً لانتخابات «إسرائيل»

كيبان الاحتلال الرامية إلى التطبيع ومحو الهوية الوطنية السورية للجولان.

وأول من أمس، انطلقت مسيرات شعبية داخل قرى الجولان المحتل ندد الأملاني خلالها بهذه ما يسمى «انتخابات المجالس المحلية»، التي يريد كيبان الاحتلال الإسرائيلي الاحتلال فرضها عليهم نهاية الشهر الجاري.

ويحسب وكالة «سانا» للأنباء، أقام أهالي قرى مجدل شمس وبعقانا في الجولان السوري المحتل فعالية خيمة وطن للتأكيد على رفض إجراء تلك «الانتخابات» التي تريد سلطات كيبان الاحتلال فرضها عليهم، وتأكيداً على عروبة وهوية الجولان وتمسكهم بالهوية العربية السورية.

وعبر غاندي الكحلوني من مجدل شمس المحتلة في تصريح نقلته الوكالة، عن رفض أبناء الجولان المشاركة في هذه الانتخابات وإصرارهم على مقاطعة أي إجراء غير شرعية وصارفة عن سلطة الاحتلال وتتألف مع معاهدة جنيف الرابعة المتعلقة بمعاملة المواطنين تحت الاحتلال.

من جانبه أوضح ياسر أبو شاهين من قرية بعقانا المحتلة في تصريح مماثل أن جميع إجراءات الاحتلال بما فيها إجراء الانتخابات وآخر الشهر الجاري باطلة ولاغية ولا تملك أي صفة قانونية وسيروى أهالي الجولان بالمطالبة الانتخابية كما فعلوا في عام ١٩٨٢ عندما أحرقوا الهوية الإسرائيلية.

نويه إبراهيم من مجدل شمس المحتلة، بدوره أشار إلى وقوف أبناء الجولان صفاً واحداً في مقاطعة الانتخابات لأنها جزء من ممارسات

## الصفدي كشف عن محادثات أردنية أميركية روسية لحل مشكلة «الركبان»

## رئيس وزراء العراق: ساحة الإرهاب مع سورية مشتركة وعلينا تأمين حدودنا



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال أول جلسة للمجلس في بغداد (رويترز - أرشيف)

للأزمة السورية في تحقيق الحل السياسي اللازم لها، داعياً إلى مقاربات جديدة تعكس الحقائق على الأرض وتقدم مصلحة سورية والسوريين على كل ما سواها.

وقال: إن «سورية صارت ساحة لصراعات الآخرين وإنه يجب أن تنطلق المقاربات الجديدة من الإرادة لتحقيق مصالح سورية والسوريين وتستهدف حللاً سياسياً يحفظ وحدة سورية وتماسكها ويقبله السوريون ويعيد لها دورها».

ودعا إلى التمييز بين إعادة الإعمار الذي يربطه المجتمع الدولي بتقديم في العملية السياسية وبين تثبيت الاستقرار الذي يشكل شرطاً لضمان العيش الكريم وتلبية الاحتياجات المعيشية للسوريين والحوول دون تجزئ بيئات النياس التي يعتاش عليها الإرهاب.

الدولي للدراسات الاستراتيجية حول الاستقرار وإعادة البناء. وأضاف: إن المخم قدم أيضاً خريطة طريق تحتوي خطوات عملية للتقدم نحو هذا المستقبل وترتكز إلى إيجاد حلول سياسية لصراعات المنطقة، وفي مقدمتها الصراع الأساس وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ولفت الصفدي، إلى ضرورة إيجاد الأفق السياسية والاقتصادية والاجتماعية أمام شباب المنطقة سبيلاً لبناء المستقبل الواعد الذي تحتاجه المنطقة وشعبها.

سائلة من الداخل السوري الآن والمساعدات يمكن أن تصل إليه من سورية وتأمين احتياجاته ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته أيضاً.

وأضاف الصفدي: إن قاضي الركبان سوريون على أرض سورية وأن الأردن وفر المساعدات الإنسانية لهم عبر أراضيهم حين لم يكن هناك خيار آخر، مشيراً إلى أن الطريق إلى الركبان

الإرهابية، ولفت إلى أن الأردن قدم كل ما يستطيع للمليون ٤٠٠ ألف مهجر سوري، لكنه شدد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته أيضاً.

وأضاف الصفدي: إن قاضي الركبان سوريون على أرض سورية وأن الأردن وفر المساعدات الإنسانية لهم عبر أراضيهم حين لم يكن هناك خيار آخر، مشيراً إلى أن الطريق إلى الركبان

السوريين على الحدود السورية الأردنية. وقال الصفدي خلال كلمته في افتتاح منتدى المنامة حول الاستقرار وإعادة البناء، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «هناك محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة الركبان عبر توفير شروط العودة الطوعية لقاطنيها إلى مدنها وبلداتهم التي تم تحريرها من عصابة داعش

بينما كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان» للمهجريين

بينما كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان»،

أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أهمية الاستقرار في ملاحقة الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود السورية العراقية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مكتب عبد المهدي قوله في بيان: «رئيس الوزراء أكد خلال اجتماعه بالقيادات الأمنية والعسكرية في مقر قيادة العمليات المشتركة أهمية استمرار الجهود والحيطة في تتبع الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود الخالية العراقية باعتبار أن ساحة الإرهاب مشتركة بين البلدين».

ونوه عبد المهدي بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية في حربه ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي. وكان عبد المهدي أعرب مؤخراً عن رفضه أن يكون العراق مراً لأي عدوان على دولة جارة وتعهد بإنهاء الفوضى الأمنية وتحسين الخدمات.

على كخط سوازي، كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان» للمهجريين

## قولاً واحداً بين عرب الهوية والكرامة وعرب المهانة والمذلة رفعت البدوي

في وقت تستباح فيه دماء شباب وشابات فلسطين على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي التي شرعت الترخيص باغتيال شباب فلسطين غيلة لتبقى أجسادهم ملقاة على قارعة الطريق مضرحة بالدماء السارحة على أرصفت فلسطين وفي شوارعها وأزقتها لتفعل عار الخيانة والتواطؤ العربي الفاضح على فلسطين وشعبها، وفي وقت قرر فيه الفلسطينيون الانتفاض معلنين رفضهم مشروع «صفقة القرن» المذلة يواجهون فوهات بنادق قوات الاحتلال الإسرائيلي بصدر عارية دفاعاً عن حقوقهم المشروعة وتعبيراً عن تمسكهم بأرضهم رغم الحصار الإسرائيلي الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية من الحرمان والجوع والظلم وعلى مرأى من العالم وبتواطؤ عربي فاضح.

تزامناً مع كل ما تقدم، ما هي دولة الإمارات العربية تمنح وزيره رياضة العدو الإسرائيلي، ميري ريغيف، والوفد الإسرائيلي المرافق، تأشيرة دخول إلى أبو ظبي الشيخ زايد، للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى برياضة الجودو، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع دولة الإمارات العربية بأن تسمح للرياضيين الإسرائيليين بالمنافسة واستخدام ورفع علم إسرائيل وعزف النشيد الإسرائيلي على أرض الإمارات العربية.

وما هي سلطنة عمان تشرع أبواب قصر السلطان قابوس في بيت البركة لتستقبل رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزوجته استقبالا حاشداً مترسباً وقد إسرائيلياً رفيعاً في مجال المخابرات من رتب عسكرية رفيعة المستوى برفقة إقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية سرية في معسكر «دبم» في منطقة ظفار العمانية حيث تتمركز أكبر قاعدة عسكرية بريطانية في الشرق الأوسط، أما الهدف فهو التجسس على إيران القريبة وحماية مضيق هرمز حيث مرور ٤٨ بالمئة من نفط العالم.

وما هي قطر تتعاون مع العدو الإسرائيلي أمنياً وتكنولوجياً وفتحت لهم مكاتب محمية أمنياً في العاصمة الدوحة كما أنها أمنت فتح تبادل الزيارات بين تل أبيب والدوحة منذ سنوات مندفة نحو تحقيق بيع أرض فلسطين وحق الفلسطينيين بالعودة بالتقسيم المريح وتطبيق مبدأ التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

وما هي ملكة البحرين تتقدم لتعلن وبوضوح تام أن لإسرائيل الحق التاريخي بأرض فلسطين وأن هذه الأرض هي أرض العباد الإسرائيلي، أما الفلسطينيون فهم قوم طارئ لا يحق لهم العيش على أرض فلسطين إلا بإذن إسرائيل.

أما الملكة السعودية فهي عرابة التطبيع مع العدو الإسرائيلي بعد أن سمحت لأفراد من العائلة المالكة باللقاء مع المسؤولين في كيبان العدو ومصافحتهم، وحتى السعودية نفسها سبق لها أن سمحت لشخصيات سعودية رفيعة بزيارة الكيان الصهيوني للاجتماع مع شخصيات إسرائيلية في تل أبيب بهدف التنسيق العسكري والسياسي معلنة عن فتح مجالها الجوي أمام الطائرات الإسرائيلية الحربية منها والمدنية مستخدمة المجال الجوي السعودي للعبور والتجسس العسكري وآخرها كان عبور طائرة بنيامين نتانياهو باتجاه البحرين وصولاً إلى سلطنة عمان ذهاباً وإياباً.

إن من دول الخليج أضحت جامحة نحو إتمام تنفيذ «صفقة القرن» والتخلي عن القضية الفلسطينية فكشفت عن عورتها بارتكابها الإسرائيلي ومد يد العون لهذا الكيان بدون تسيير أي تحف، فأختارت القفز من مركب الحق العربي لتركب في قارب الانتعاص الإسرائيلي بقيادة أميركية لو أدى ذلك للغرق بالصفيحة والهلاك. إن إسرائيل التي تعوت التباهي بإمكاناتها العسكرية والتجسس بالاعتداء على أوطاننا العربية واحتلالها عواصم ومطارات عربية بعد تدمير بناها التحتية، صارت في العام ٢٠٠٠ إسرائيل الضعيفة خصوصاً بعد انسحابها من جنوب لبنان مجردة أنبال الخيبة جراء ضربات المقاومة اللبنانية المدعومة من سورية وإيران.

إسرائيل الضعيفة هذه قزرت في العام ٢٠٠٦ وبالاشتراك مع عرب الخليج رد الاعتراض صورة إسرائيل القوية، فكانت حرب تموز الإسرائيلية بالاعتداء على كل لبنان بهدف القضاء على المقاومة اللبنانية والانضمام منها، فكانت النتيجة أن إسرائيل القوية المعتدية المنتعمة تحولت لأول مرة في تاريخها فأضحت إسرائيل الهزومة المهزولة المصدومة جراء صمود المقاومة وتكبيد جيش العدو الإسرائيلي هزيمة تكراة، وباعتراف أجهزة العدو الإسرائيلي نفسها، فإسرائيل التي تخيف صارت تخاف، وإسرائيل التي ترعب، صارت مرعوبة تعيش حالة من الخوف والذم الدائم من نتائج أي حرب مستقبلية تهدد وجودها وتلقي حودها.

إن إسرائيل اليوم تعاني اهتراف في هزلة الجبهة اللدالية، فالخوف والهلع يدفعان بجنود الجيش الإسرائيلي إلى التمرد والتمنع عن الالتحاق بالوحدات العسكرية القتالية فمضلين الخدمة العسكرية خلف أجهزة الكمبيوتر وفي المكاتب، حسب آخر دراسة أجراها مركز دراسات تابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

إن إسرائيل المرعوبة من خوض أي حرب مستقبلية خوفاً على وجودها، وجدت نفسها محاطة بعوامل ومتغيرات عدة لا تصب في مصلحة استمرارها ككيان غاصب وغريب، فأختارت اللجوء إلى الخطة (ب) للتقليل من خسائرها، فقررت الاستجداء بعرب الخليج وإظهار مدى العلاقات الطبيعية وترباط الأهداف بينها وبين تلك الأنظمة وإخراج العلاقة معهم إلى العلن وعلى الملأ، أما ملوك وسلاطين وأمراء عرب الخليج فما كان منهم إلا أن فتحو أبواب قصورهم لكاره العرب وقاتل الفلسطينيين نتانياهو، واستقبلوه استقبالا يليق بحكمتهم المبنية على الخيانة والغدر بفلسطين والقدس وبالعروبة وبكل من تمسك بمبدأ مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ليصبح الكيان الصهيوني دولة طبيعية في الشرق الأوسط الجديد بحماية أنظمة الخليج.

هل إن كل ما جرى ويجري يصب في إطار السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل أم إنه استسلام عربي لإسرائيل؟ نستطيع القول إن اتفاق كامب ديفيد الخبيث واتفاق أوسلو المنزل واتفاق وادي عربة اللعين، جلها اتفاقات لم تات بالسلام بأي حال، بل نتج عنها تفكك الموقف العربي وانحراف البوصلة عن فلسطين وبرز الثورات العربية متمسرة بالإسلام السياسي الذي جلب لبلادنا العربية الكوارث والدمار والخراب باسم «الربيع العربي» ومع ظهور تواطؤ أنظمة الخليج لتنفيذ «صفقة القرن» وتخليهم عن فلسطين، برزت نية التطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني كدولة لتؤكد انقسام العرب بين عرب أنظمة مصر والأردن وعرب الخليج الذين قرروا الاستسلام لإسرائيل واختاروا المهانة هوية والمذلة عنواً، وبين عرب اختاروا التمسك بفلسطين والهوية العربية راية والقومية انتماء بقيادة سورية العربية عنواً للكرامة العربية.

للتاريخ والأجيال تقول: إن من تخلى عن فلسطين تخلى الله عنه وأثله ومن أعز فلسطين أعزه الله ونصره.

الوطن